



مجموعة أدوات البحث النوعي

دليل لدعم شبكات المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية في إجراء البحوث النوعية لمؤشر الوصم الاجتماعي للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية





المحتويات

المقدمة	
الغرض من مجموعة الأدوات هذه	٣
مَنْ نحن	٣
مؤشر الوصم الاجتماعي للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية ٢,٠ مشروع	٤
بحث نوعي لمؤشر الوصم الاجتماعي	٥
أهمية نهج "الأساليب المختلطة"	٥

الجزء ١: إجراء البحوث النوعية	
١. المبادئ	٨
الموافقة الأخلاقية	٨
الموافقة المستنيرة	٨
السرية وتخزين البيانات	٨
دعم المشاركين	٨
ضمان الجودة	٨
٢. تحديد المسائل ذات الأولوية	٩
٣. تحديد الطريقة (الطرق) التي يجب استخدامها	١١
مقابلات معمقة	١١
مناقشات مجموعات التركيز	١٢
٤. اختيار العينة	١٢
تحديد المجموعة المستهدفة	١٢
حجم العينة والتشبع	١٢
إستراتيجية العينة والتوظيف	١٣

٥. تطوير الميزانية	١٤
٦. تشكيل فريق البحث	١٥
البيئة لجمع البيانات	١٥
٧,١. مقابلات معمقة	١٦
التحضير للمقابلات	١٦
تطوير دليل المقابلة	١٦
إجراء المقابلة	١٧
الجوانب العملية	١٧
٧,٢. مناقشات مجموعات التركيز	١٨
إعداد دليل المجموعة المركزة	١٨
تشكيل فريق البحث	١٨
إجراء مناقشات مجموعات التركيز	١٨
الجوانب العملية	١٨
٨. تحليل البيانات النوعية	١٩
٩. إعداد التقارير	٢٢

الجزء ٢: استخدام البيانات النوعية للدعوة	
حول العملية	٢٤
عرض النتائج	٢٥
الخاتمة	٣٦

الجزء ٣: القوالب والأدوات	
أ. خطة العمل ونموذج الميزانية	٢٧
ب. قالب الموافقة المستنيرة	٢٨
ج - دليل متعمق للمقابلات	٢٨
د - دليل مناقشة الأفرقة المتخصصة	٣٠
هـ - قالب التقرير النهائي	٢٧
و - مجموعة أدوات الدعوة	٢٧
المراجع	٣٣

المقدمة

الغرض من مجموعة الأدوات هذه

مؤشر الوصم الاجتماعي للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية ٢,٠ هو عملية بحثية تستخدم لجمع الأدلة حول كيفية تأثير الوصم الاجتماعي والتمييز على حياة المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية. وهو ينطوي على شبكات من المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية باستخدام استبيان ثابت لجمع البيانات الكمية.

ولإثراء الأدلة التي تجمعها، تشجع الشبكات التي تنفذ مؤشر الوصم بقوة على إجراء بحوث نوعية. هذا يسمح لهم بالتعمق قليلاً لفهم آراء الناس والقصص الشخصية وراء الإحصائيات بشكل أفضل.

تم تصميم مجموعة الأدوات هذه لدعم عملية البحث النوعي، ولا سيما من أجل:

- تقديم إرشادات لشبكات المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية حول كيفية إجراء البحوث النوعية كجزء من تنفيذ مؤشر الوصم، بما في ذلك الأدوات العملية لاستخدامها داخل البلد؛
- التأكد من أن أي بحث نوعي مصمم بشكل جيد، ويستخدم أساليب صارمة، ويتبع المبادئ الأخلاقية؛
- التأكد من أن البحث النوعي يكمل الاستبيان الرئيسي من خلال التعمق في المجالات الرئيسية والقضايا ذات الأولوية؛
- تقديم التوجيه للشبكات الوطنية للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية لاستخدام نتائج بحوثهم النوعية للدعوة على المستوى القطري.

تتكون مجموعة الأدوات من ثلاثة أجزاء رئيسية:

يقدم الجزء الأول معلومات وإرشادات حول إجراء البحوث النوعية لمؤشر الوصم الاجتماعي.



يركز الجزء ٢ على استخدام البيانات النوعية للدعوة واستخدامها لاستكمال البيانات الكمية التي تم جمعها.



يتضمن الجزء ٣ قوالب وأدوات عينة لاستخدامها أثناء إعداد وتنفيذ البحث النوعي.



مَنْ نحن

يتم تنسيق مؤشر الوصم من خلال شراكة دولية بين شبكتين من المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية - المجتمع الدولي للنساء المتعايشات مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والشبكة العالمية للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز - وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بدعم من جامعة جون هوبكنز. وتقدم الشراكة الدولية المساعدة التقنية لشبكات المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية التي تنفذ مؤشر الوصم.

تعريفات الوصم والتمييز

يقع الوصم الاجتماعي المرتبط بالمتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية؛ عندما ينظر إليك شخص ما، على سبيل المثال أحد أفراد الأسرة أو صاحب العمل أو الطبيب أو أي شخص تعرفه من العمل أو الكنيسة، بطريقة سلبية أو يحمل معتقدات غير عادلة أو سلبية عنك بناء على حالة فيروس نقص المناعة البشرية لديك. الوصم الاجتماعي الذاتية هي عندما يكون لديك هذه الآراء السلبية عن نفسك.

التمييز هو أن يعاملك شخص ما بشكل غير عادل بناء على تلك الآراء والمعتقدات السلبية.

الوصم والتمييز المتقاطعان هما الوصم والتمييز اللذان يعاني منهما الأشخاص المتعاشون مع فيروس نقص المناعة البشرية بسبب جوانب أخرى من حياتهم أو هويتهم، على سبيل المثال، جنسهم. يتضمن استبيان مؤشر الوصم الاجتماعي أسئلة محددة للتعرف على الطبقات المتقاطعة من الوصم الاجتماعي والتمييز التي يواجهها العاملون في مجال الجنس والمثليات ومزدوجو الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وثنائيي الجنس والأشخاص الذين يتعاطون المخدرات.



يستخدم كل فريق بحث نفس الاستبيان الموحد الذي يجعل من الممكن مقارنة حالة المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية عبر مختلف البلدان فيما يتعلق بقضايا محددة، مثل الوصول إلى اختبار فيروس نقص المناعة البشرية والعلاج. وقد نفذت العديد من البلدان مؤشر الوصم أكثر من مرة لتمكينها من قياس التغيير بمرور الوقت، بما في ذلك ما إذا كان الوضع قد ساء أو تحسن.

شرح مؤشر الوصم الاجتماعي للمتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية ٢٠٠

يوثق مؤشر الوصم الاجتماعي للمتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية ٢٠٠ كيف تؤثر الوصمة والتمييز على حياة المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية داخل البلد. وقد تم تطويره لتوفير البيانات والأدلة التي تشتد الحاجة إليها للدفاع عن حقوق المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية.

إنه مشروع بحثي فريد من نوعه يمكن الأشخاص والمجتمعات الأكثر تضررا من وباء فيروس نقص المناعة البشرية، ويعكس ويدعم مبدأ المشاركة الأوسع للمتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية - مشاركة أكبر للمتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. تم تصميمه ليتم استخدامه من قبل المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية ومن أجلهم بحيث يتم تمكين الشبكات التي يديرها المتعاشون مع فيروس نقص المناعة البشرية من تنفيذ عملية تنفيذ البحث بأكملها. يمكن أن تكون الشبكة الرائدة أي شبكة يديرها أشخاص متعاشون مع فيروس نقص المناعة البشرية، على سبيل المثال، شبكة من النساء أو الشباب أو المتحولين جنسياً.

يستخدم استبيان قياسي لمؤشر الوصم لجمع أدلة إحصائية عن التجارب المختلفة للمتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية داخل مجتمع أو بلد معين فيما يتعلق بالوصم والتمييز المرتبطين بفيروس نقص المناعة البشرية.



بحث نوعي لمؤشر الوصم الاجتماعي

في حالة مؤشر الوصم الاجتماعي، يمكن أن يكون البحث النوعي مفيداً من أجل:

- سرد القصص، وتسلية الضوء بمزيد من التفصيل، على تجارب السكان الرئيسيين أو المجموعات السكانية المهمشة الأخرى؛
- الحصول على معلومات متعمقة حول معرفة الناس ومعتقداتهم وآرائهم؛
- استكشاف القضايا الخاصة بالسياق والكشف عن التحديات التي تواجه الأشخاص من السكان الذين ليس لديهم أسئلة محددة تستهدفهم في الاستبيان الموحد؛
- وصف الاختلافات والعلاقات والخبرات الفردية ومعايير المجموعة؛
- المساعدة على تحسين الفهم حول الوصم الاجتماعي والتمييز المتقاطعين؛
- صياغة وضع وتنفيذ سياسات وطنية لحماية حقوق الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية؛
- دعم الدعوة للبرامج التي تشمل تدخلات للحد من الوصم والتمييز المرتبطين بفيروس نقص المناعة البشرية.

أهمية نهج "الأساليب المختلطة"

يتم تشجيع فرق البحث التي تنفذ مؤشر الوصم الاجتماعي بشدة على استخدام "نهج مختلط الأساليب" - وبعبارة أخرى، لإجراء البحوث النوعية والكمية.

يمكن أن يخبرنا المسح الكمي لمؤشر الوصم الاجتماعي عن مكان وجود الوصم الاجتماعي والتمييز ومن يتأثر به ولكنه لا يخبرنا إلا القليل عن التجارب الشخصية للشعور بالخزي الاجتماعي. يمكن أن توفر المقابلات المتعمقة ومناقشات مجموعات التركيز هذه المعلومات المفقودة وتعطي نظرة ثاقبة للقصص الشخصية عن الوصم الاجتماعي والتمييز الحية. معًا، يجتمع هذان النوعان من الأبحاث لإعطاء صورة أكثر اكتمالاً لتجارب الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية في بلد ما. على سبيل المثال، يمكن أن تظهر نتائج الاستبيان الكمي لمؤشر الوصم الاجتماعي عدد الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية الذين تم استبعادهم من الأنشطة الأسرية بسبب حالة فيروس نقص المناعة البشرية لديهم، ويمكن للبحث النوعي استكشاف تأثير هذا الاستبعاد على الفرد.

في الصفحة ٦، انظر مثلاً من زمبابوي حيث تم استخدام نهج مختلط الأساليب لفهم أسباب انخفاض الإقبال على خدمات فيروس نقص المناعة البشرية فهما أفضل.

ما الفرق بين البحث الكمي والنوعي؟

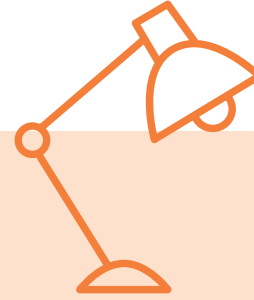
يمكن استخدام طرق بحث مختلفة للإجابة على أنواع مختلفة من الأسئلة.

يتعامل **البحث الكمي** مع الأرقام والإحصاءات، لذلك، على سبيل المثال، يمكن أن يخبرنا بعدد الأشخاص الذين يعانون من التمييز في نوع معين من البيئات. وهذا أمر مهم لأنه يعطي صورة عامة عن مستويات وأنواع الوصم والتمييز اللذين يواجههما الأشخاص المتعاشون مع فيروس نقص المناعة البشرية في منطقة جغرافية معينة. ما لا يفعله هو الإجابة على بعض الأسئلة حول "لماذا؟".

البحث النوعي مفيد لفهم الآراء والخبرات ولماذا يتصرف الناس بطرق معينة. هذا النهج يجعل من الممكن التعمق في القضايا المتعلقة بالوصم والتمييز وفهم القصص وراء تجارب الناس. إنه يعطي مزيداً من التبصر في منظور المشاركين ويجعل من الممكن استكشاف كيفية عمل العمليات والمؤسسات والعلاقات الاجتماعية.

هناك عدد من الفوائد للجمع بين الطريقتين:

- يمكن أن يساعد البحث النوعي على تفسير البيانات الكمية وترجمة نتائج الدراسات الكمية إلى توصيات محددة.
- يمكن للبيانات الكمية اختبار "قابلية تعميم" البحث النوعي - على سبيل المثال، ما إذا كان يمكن تطبيق نتائج البحث النوعي على مجموعات أخرى أو على نطاق أوسع من المجموعة.
- يمكن أن تعوض نقاط القوة في إحدى طرق توليد البيانات عن نقاط الضعف في الأخرى، فهي تزيد معًا من صحة النتائج.
- يمكن التحقق من البيانات من طريقتي البحث المختلفتين. إذا كان هناك أي تناقض بين الاثنتين، فيمكن استكشاف ذلك بشكل أكبر لفهم الاختلافات.



استخدام نهج مختلط الأساليب في زيمبابوي لفهم أفضل للإقبال المنخفض على خدمات فيروس نقص المناعة البشرية

في عام ٢٠١٨، تعاونت شبكة زيمبابوي الوطنية للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية (+ZNNP) وزيمبابوي يونغ بوثيرز (+ZY) لإجراء مراقبة بقيادة المجتمع لخدمات فيروس نقص المناعة البشرية باستخدام نموذج مرصد العلاج المجتمعي (CTO). نموذج CTO هو آلية تجمع وتحلل البيانات النوعية والكمية بشكل منهجي وروتيني وقد تم تصميمها خصيصًا للمجتمعات لجمع وتحليل البيانات الصحية لضمان المساءلة ودفع التغيير (ITPC)، ٢٠١٩). أجرى ZNNP + ZY و٢٤ مناقشة جماعية مركزية و١٨٠ مقابلة وملاحظة متعمقة، مع التركيز على قضايا مثل أداء العلاج المضاد للفيروسات القهقرية ونفاد المخزون، وخدمات امتصاص الحمل الفيروسي، والحصول على العلاج والحصول على خدمات الوقاية.

أتاحت المقاييس النوعية المستخدمة للمستجيبين الفرصة للتعبير عن أنفسهم بكلماتهم الخاصة، مع تزويد فريق البحث بفهم متعمق لآراء الناس وأفكارهم ومشاعرهم. بالإضافة إلى ذلك، مكنت المقابلات ومناقشات مجموعات التركيز ومراقبة الإشارات اللفظية وغير اللفظية من التحقيق والتوضيح عند الحاجة والتعمق في مواضيع وتجارب معينة. واستكمالاً للأرقام والإحصاءات التي تم جمعها من خلال النهج الكمية، جلبت البيانات النوعية جانبا إنسانيا وأعطت صوتاً للتحديات التي تم تحديدها ثم تم استخدامها للتأكيد على هذه القضايا.

+Tonderai Mwareka, ZNNP

الجزء ١: إجراء البحوث النوعية

١. المبادئ
٢. تحديد المسائل ذات الأولوية
٣. تحديد الطريقة (الطرق) التي يجب استخدامها
٤. اختيار العينة
٥. تطوير الميزانية
٦. تشكيل فريق البحث
- ٧,١ مقابلات معمقة
- ٧,٢ مناقشات مجموعات التركيز
٨. تحليل البيانات النوعية
٩. إعداد التقارير

١. المبادئ

طوال عملية البحث النوعي، من المهم اتباع الممارسات الجيدة والتأكد من عدم تعرض أي شخص للأذى أو الخطر. وينبغي أن يكون رفاة المشاركين وحقوقهم في تقرير المصير على رأس الأولويات. ولتحقيق ذلك، ينبغي أن تكون عملية البحث أخلاقية وشفافة، ويجب احترام مبادئ الموافقة المستنيرة والمشاركة الطوعية والسرية.

يجب ألا يتبع فريق البحث الممارسات الجيدة فحسب، بل يجب أن يأخذ في الاعتبار السياق المحلي وأي تحديات مرتبطة به. وسيحتاج النهج المتبع في الدراسة إلى تحقيق توازن بين القضايا المحلية ومبادئ البحث غير القابلة للتفاوض.

من المهم اتباع هذا الدليل عن كثب وإجراء البحث بطريقة صارمة علمياً وسليمة أخلاقياً، ثم ستكون نتائج البحث أكثر مصداقية وموثوقة.

الموافقة الأخلاقية

في العديد من البلدان، تحتاج الدراسات النوعية والكمية إلى موافقة لجان الأخلاقيات الوطنية والدولية. يجب إتاحة الوقت للحصول على الإذن ذي الصلة قبل بدء عملية البحث. قد يكون من الضروري أيضاً الحصول على إذن كتابي من المؤسسات أو المتعاونين ذوي الصلة مثل المستشفيات أو المنظمات المجتمعية. عندما يتم إجراء البحث النوعي جنباً إلى جنب مع البحث الكمي، يجب تضمين جميع تفاصيل كلا النهجين البحثيين في بروتوكول بحث مؤثر الوصم الاجتماعي، والذي يجب تقديمه للموافقة الأخلاقية.

الموافقة المستنيرة

يجب تزويد المشاركين بمعلومات حول جميع جوانب البحث، بما في ذلك الأسباب الكامنة وراء الدراسة، والأساليب، والمخرجات المقترحة، وأي مخاطر محتملة. لا يمكن للمشاركين إعطاء موافقتهم المستنيرة للمشاركة في البحث إلا إذا فهموا كل هذه المعلومات. يمكنهم إما إعطاء موافقتهم كتابياً أو، إذا لم يكن ذلك ممكناً، يمكنهم إعطاء موافقة منطوقة.

تختلف متطلبات الموافقة المستنيرة في بيئات مختلفة، لذا يجب عليك التحقق من الوضع في بلدك مع لجنة الأخلاقيات المحلية. يجب عليك أيضاً الحصول على موافقة محددة لتسجيل المقابلة. يوجد قالب [لنموذج الموافقة المستنيرة](#) يمكنك تنزيله من هنا. تم تصميم القالب لعملية مؤشر الوصم الاجتماعي الكمي، لذلك قد تحتاج إلى تكييف النص بحيث يكون ذا صلة ببحثك النوعي.

السرية وتخزين البيانات

يجب حماية هوية المشاركين منذ بداية الدراسة. عند تعيين المشاركين، يجب أن تفكر في مقدار ما تحتاج لمعرفته حول المشاركين قبل بدء عملية الاختيار. تأكد من أن البيانات التي تجمعها لا يمكن ربطها بالأفراد بحيث يتم ضمان سرية المشاركين. يجب الحفاظ على خصوصية البيانات، ويجب وضع إجراءات لتقييد من يمكنه الوصول إلى البيانات وفي أي ظروف.

دعم المشاركين

عندما يطلب من المشاركين مشاركة تجاربهم الشخصية، يمكن أن تكون المقابلات عاطفية وصعبة. من المهم إدارة توقعات المشاركين من البداية وشرح عملية البحث بوضوح وأي دعم متاح لهم. وينبغي تزويد المشاركين بمعلومات عن كيفية ومكان التماس الدعم الاجتماعي والنفسي، وإذا أمكن، إحالتهم إلى خدمات محددة. يمكن أن تقدم الدراسة حوافز مادية أو مالية صغيرة للمشاركين مقابل وقتهم. يجب شكر المشاركين على مشاركتهم ومشاركة نتائج الدراسة معهم حتى يتمكنوا من رؤية تأثير البحث.

ضمان الجودة

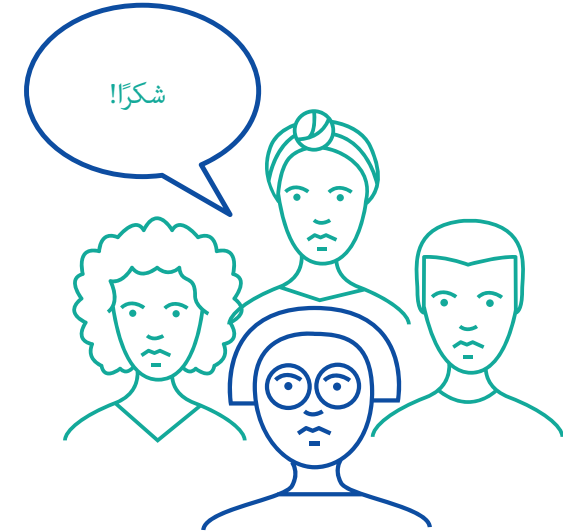
بمجرد الانتهاء من المقابلة المتعمقة أو مناقشة مجموعة التركيز، فإن الممارسة الجيدة هي أن تطلب من المشارك (المشاركين) تقديم تعليقات. يمكن أن يؤدي سؤال المشاركين عن التعليقات إلى تحديد الخيارات السيئة والإغفالات والنقاط القوية، ويساعدك على تحسين المقابلة المتعمقة أو تقنية مناقشة مجموعة التركيز. من الأفضل طلب ملاحظات مكتوبة مجهولة المصدر حتى يتمكن المشاركون من وصف تجاربهم بحرية بطريقة سرية. لا يجب أن تتبع التعليقات معايير نماذج التقييم، يمكن للمشاركين كتابة ملاحظاتهم على قطعة واضحة من الورق - الأمر متروك للمنظمة لاختيار آلية التغذية الراجعة الخاصة بهم.

٢. تحديد القضايا ذات الأولوية

تتناول الأسئلة الواردة في استبيان مؤشر الوصم القياسي العديد من الجوانب المختلفة للوصم والتمييز. بالنسبة للبحث النوعي، من المهم تضييق نطاق التركيز على عدد قليل من هذه المجالات الرئيسية لجعل من الممكن استكشافها بعمق.

غالبًا ما يستخدم البحث النوعي لسرد قصص الأشخاص الذين يقفون وراء الأرقام، لذا فإن النظر إلى الأرقام يعد مكانًا جيدًا للبدء عند اختيار القضايا ذات الأولوية التي يجب التركيز عليها. حتى لو لم يتم جمع جميع البيانات بعد، فمن الجيد مراجعة النتائج الكمية الأولية من مؤشر الوصم الاجتماعي لتحديد الثغرات التي قد تستفيد من استكشاف أكثر تعمقًا باستخدام البحث النوعي. يجدر أيضًا استكشاف النتائج المستخلصة من الأبحاث الأخرى التي تستكشف الوصم الاجتماعي المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك دراسات مؤشر الوصم الاجتماعي السابقة.

وينبغي تقديم بعض المواضيع المحتملة للبحث النوعي إلى اللجنة التوجيهية للحصول على مدخلاتها. يمكن للشبكة الرائدة بعد ذلك مشاركة ملاحظاتها مع شريك البحث ويمكنهم معًا تحديد التركيز على البحث النوعي والبدء في تطوير أهداف محددة وأسئلة بحثية. بمجرد الاتفاق على التركيز، يمكن اختيار أفضل طريقة لإجراء البحث - انظر القسم ٣.



تحديد الثغرات

إجراء تحليل أولي للبيانات الكمية أو مراجعة النتائج السابقة لمؤشر الوصم الاجتماعي لتحديد الثغرات

تحديد المواضيع

تحديد الموضوعات المحتملة للمكون النوعي للتركيز عليها

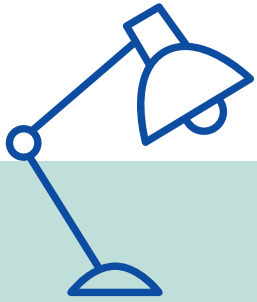
التشاور

التشاور مع اللجنة التوجيهية لمناقشة الموضوعات المحتملة

اتخاذ قرار بشأن التركيز

تحديد محور البحث النوعي

ستختلف المشكلات ذات الأولوية التي تظهر اعتماداً على الإعداد، ويقدم الجدول أدناه بعض الأمثلة.



بحث نوعي يركز على الشباب

في عام ٢٠٢٠، أجرت زمبابوي (ZY Young Positives) (+) دراسة نوعية حول العوامل التي تؤثر على الالتزام بالعلاج بين المراهقين والشباب المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية.

من خلال مقابلات متعمقة شبه منظمة، تمت مقابلة ٣٥٠ شخصاً متعاشياً مع فيروس نقص المناعة البشرية تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٥ عاماً عبر الهاتف. من المعروف أن الالتزام بمضادات الفيروسات القهقرية مسألة معقدة تتأثر بالعديد من العوامل، لذلك كان من المهم استخدام طريقة تجعل من الممكن جمع البيانات التوضيحية.

سمح النهج النوعي لفريق الدراسة ببناء علاقة مع المستجيبين بحيث شعروا بالراحة في مشاركة تجاربهم الشخصية وأفكارهم وآرائهم حول الالتزام بالعلاج. ساعد هذا النهج الباحثين على تحديد أسباب ضعف الالتزام بالعلاج للمضاد للفيروسات القهقرية. كشف البحث أيضاً عن مواقف مختلفة تجاه الالتزام بالعلاج والأسباب التي تجعل بعض الناس يتعبون من تناول أدويتهم. تُستخدم النتائج لأغراض الدعوة وستساعد في تشكيل الدراسات المستقبلية.

مجال واسع	مثال على السؤال
هل يواجه العاملون في مجال الجنس المتعاشون مع فيروس نقص المناعة البشرية أي حواجز أو تحديات محددة للوصول إلى خدمات الرعاية الصحية؟	العوائق والتحديات في الوصول إلى الخدمات
كيف يؤثر تجريم تعاطي المخدرات في وصول الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات إلى خدمات فيروس نقص المناعة البشرية؟	تجريم السلوك
ما أوجه التشابه/الاختلاف في الوصم الاجتماعي والتمييز التي يعاني منها المتحولون جنسياً فيما يتعلق بحالة فيروس نقص المناعة البشرية أو هويتهم الجنسية؟	الوصم الاجتماعي المتقاطع
كيف تؤثر الوصمة الذاتية في قدرة الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية على الحصول على عمل مدفوع الأجر؟	Internalised/self-stigma
كيف يمكن للحد من الوصم والتمييز أن يحسن نوعية حياة النساء المتعاشيات مع فيروس نقص المناعة البشرية؟	تحسين نوعية الحياة
كيف يؤثر الوصم الاجتماعي والتمييز المرتبطان بفيروس نقص المناعة البشرية على الأزواج المتنافرين/مكان عملك/عائلتك؟	تجارب مع الوصم والتمييز في بيئات محددة

٣. تحديد الطريقة (الطرق) التي يجب استخدامها

الطريقتان الأكثر شيوعاً المستخدمة لإجراء بحث نوعي لمؤشر الوصم الاجتماعي هما المقابلات المتعمقة ومناقشات مجموعات التركيز.

مقابلات معمقة

يجمع القائم بإجراء المقابلة معلومات مفصلة من خلال محادثة فردية مع أحد المشاركين. يمكن أن تكون المقابلات المتعمقة مفيدة بشكل خاص في ظروف معينة:

١. للمساعدة على شرح البيانات الأخرى

على سبيل المثال، إذا أظهرت البيانات الكمية مؤشر الوصم الاجتماعي أن الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٥٠ عاماً والمتعاضدين مع فيروس نقص المناعة البشرية هم أقل عرضة للذهاب إلى المستشفى من الفئات العمرية الأخرى، يمكن أن تساعد المقابلات في معرفة تجاربهم الشخصية وأسباب تجنبهم مرافق الرعاية الصحية.

٢. تحديد الأسئلة للبحث في المستقبل

على سبيل المثال، للتحضير لوضع مسح محدد للوصم الاجتماعي لكبار السن المتعاضدين مع فيروس نقص المناعة البشرية، قد يكون من المفيد إجراء مقابلات فردية مع عدد من الأشخاص في هذه الفئة العمرية أولاً. إذا أظهرت المقابلات أن العديد منهم لديهم تجارب الشعور بالخزي للغاية في المدرسة، فيمكن تضمين الأسئلة المتعلقة بالمدرسة في الاستطلاع.

المساوي	المزايا
المقابلات المعمقة	
تعرف على التجارب والآراء والمشاعر الفردية.	تعتمد جودة البيانات على مهارات القائم بإجراء المقابلة.
جيد لمناقشة الموضوعات الحساسة على انفراد.	تستغرق وقتاً طويلاً لإجراء المقابلة وكتابة الملاحظات.
يوفر نظرة أعمق على تجارب الشخص وآرائه.	من الصعب تحليل البيانات من الكثير من المقابلات الفردية واستخلاص الموضوعات المشتركة.
يتيح الوقت لاستكشاف الموضوعات بالتفصيل.	لا يمكن استخدام البيانات كدليل على معتقدات وسلوكيات أكثر عمومية لأنه سيتم إجراء مقابلات مع عدد قليل نسبياً من الأشخاص.
التركيز على مناقشات المجموعة	
يمكن استخدامها لفهم ديناميكيات المجموعة أو الأعراف الاجتماعية.	تعتمد جودة البيانات على مهارة الميسر.
قد تظهر الموضوعات التي لن تنشأ في المقابلات الفردية.	قد يهيمن بعض الأفراد على المحادثة.
طريقة جيدة لتوضيح البيانات بسرعة مع مجموعة من الأشخاص.	لا يسمح بالكثير من الوقت لمناقشة مفصلة.
ينتج بيانات عن عدد كبير من الآراء و/أو الخبرات. يوفر نظرة ثاقبة حول كيفية التعبير عن الآراء وتشكيلها ومناقشتها في مجموعات.	قد يسترشد المشاركون بآراء الآخرين في المجموعة أو يترددون في التحدث بصراحة أمامهم.
يمكن أن تساعد على اكتشاف التنوع داخل المجموعة المستهدفة.	يستغرق وقتاً وجهداً لإعداده.

مناقشات مجموعات التركيز

يتم جمع مجموعة من ٨-١٠ أشخاص عادة وتسهيل إجراء محادثة بينهم جميعاً. يمكن أن تكون مجموعات التركيز طريقة جيدة بشكل خاص لتحقيق أهداف معينة:

١. للبحث على إجراء محادثات قد لا تنشأ بسهولة في المقابلات الفردية

قد لا يشعر بعض الناس، وخاصة أولئك الذين ينتمون إلى الفئات السكانية المهمشة، بالراحة عند التحدث عن مواضيع خاصة في مقابلة مع شخص لا يعرفونه. ومع ذلك، في بيئة جماعية مع أقرانهم قد يفتحون بشكل طبيعي أكثر. على سبيل المثال، قد تشعر النساء اللائي يتعاطين المخدرات ويحضرن جلسات المشورة الجماعية بانتظام براحة أكبر في التحدث أمام أقرانهم بدلا من مقابلة مفردهن.

٢. لاكتشاف مدى الاتفاق على موضوع معين

على سبيل المثال، قد تكون البيانات الكمية لمؤشر الوصم الاجتماعي قد أظهرت أن نسبة عالية من المتحولين جنسياً يتجنبون زيارة مرافق الرعاية الصحية. قد يكون فريق البحث على دراية بأن نقص وثائق الهوية ذات الصلة يمكن أن يكون عائقاً أمام الرعاية الصحية لمجتمع المتحولين جنسياً، لذلك يمكن استخدام مناقشة جماعية مركزة لمعرفة بسرعة من عدد من الأشخاص المتحولين جنسياً إلى أي مدى يمثل عدم وجود هوية ذات صلة مشكلة بالنسبة لهم.

٤. اختيار العينة

بمجرد الاتفاق على الغرض من البحث النوعي وتوضيح الأسئلة التي يتطلع اليها البحث إلى الإجابة عليها، فإن الخطوة التالية هي تحديد المجموعة المستهدفة - من الذي يجب طرحه.

تحديد المجموعة المستهدفة

يجب أن يكون هناك اتصال واضح ومنطقي بين المجموعة المستهدفة وأهداف البحث. في بعض الحالات، سيكون هناك رابط واضح. على سبيل المثال، إذا تم تصميم البحث لمعرفة سبب إحصاء الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٥٠ عاماً والمتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية عن زيارة المستشفيات، فسيكون السكان المستهدفون هم الأشخاص المتعاشون مع فيروس نقص المناعة البشرية في تلك الفئة العمرية. ومع ذلك، إذا كانت أسئلة البحث ذات صلة بالسكان الأوسع من الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية، فقد لا يكون من الممكن تضيق نطاق السكان المستهدفين كثيراً.

عادة ما يكون السكان المستهدفون أكبر من أن يدرسوا كل عضو، لذلك يركز البحث بدلا من ذلك على عينة من السكان. العينة هي جزء أصغر تمثيلي من المجتمع الإحصائي يمكن دراسته لاستخلاص استنتاجات حول المجتمع المستهدف بأكمله.

يجب أن تعكس العينة خصائص وطبيعة السكان المستهدفين بشكل عام. من المهم مراعاة ما إذا كانت العينة تشمل:

● مجموعة من الأعمار

● التنوع بين الجنسين

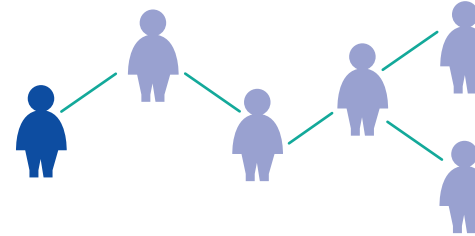
● الأشخاص من الفئات الضعيفة (مثل العاملين في مجال الجنس والرجال المثليين وغيرهم من الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال والأشخاص الذين يتعاطون المخدرات والسجناء والمتحولين جنسياً)

● الناس من المناطق الريفية والحضرية

حجم العينة والتشبع

القرار التالي هو عدد الأشخاص الذين يجب تضمينهم في العينة. والهدف من ذلك هو الحصول على أقل عدد ممكن من الناس ليكونوا قادرين على استخلاص بعض الاستنتاجات العامة حول سلوك أو آراء أو تجارب السكان المستهدفين عموماً.

النوع	التعريف	متى يكون أفضل استخدام	القيود
أخذ عينات كرة الثلج	يطلب عدد قليل من المشاركين من الأشخاص الذين يعرفونهم (الذين يستوفون معايير/خصائص إستراتيجية أخذ العينات) المشاركة أيضًا في البحث.	<ul style="list-style-type: none"> من الصعب العثور على المجموعة المستهدفة. يتردد السكان الضعفاء في تعريف أنفسهم للغرباء. 	من المرجح أن يتمتع المشاركون المعينون بنفس خصائص المشاركين الذين قاموا بتوظيفهم والتي يمكن أن تؤدي إلى عينة غير تمثيلية إذا لم تكن هناك أنظمة لمعالجة ذلك.



لتحديد حجم العينة، من المفيد فهم فكرة "التشبع". يتم الوصول إلى نقطة التشبع عندما لا تختلف أي معلومات جديدة يتم جمعها بشكل كبير عن البيانات التي تم جمعها بالفعل. عندما تصل إلى نقطة التشبع، يمكنك التوقف عن جمع بيانات جديدة. عادة، يستغرق الأمر ما بين ٢٠-٣٠ مقابلة متعمقة للوصول إلى هذه النقطة أو ٣-٥ مجموعات تركيز من ٦-١٠ مشاركين^١. يتم تقديم هذه الأرقام فقط كدليل، والطريقة الوحيدة للتأكد من ذلك هي تحليل البيانات أثناء جمعها، ثم من الممكن التوقف عن جمع البيانات عندما تعلم أنه تم الوصول إلى التشبع. في بعض الأحيان، لا يمكن الوصول إلى نقطة التشبع قبل أن يتوقف جمع البيانات. حتى لو حدث هذا، لا يزال من الممكن استخدام البيانات، ونجاح الدراسة.

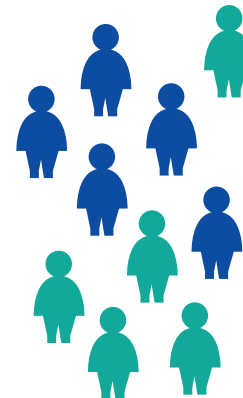
طوال عملية جمع البيانات، من المفيد الاستمرار في تحليل البيانات أثناء جمعها. لن يكون القرار بشأن موعد إيقاف جمع البيانات متعلقًا بالتشبع فحسب، بل تشمل العوامل الأخرى التي يجب مراعاتها ما يلي:

- هل لديك بيانات ذات نوعية جيدة؟
- هل لديك المال والموارد لمواصلة جمع البيانات؟
- هل لديك الوقت لمواصلة جمع البيانات؟
- هل البيئة الخارجية آمنة بما يكفي لمواصلة البحث؟

إستراتيجية أخذ العينات والتوظيف

إذا كان السكان المستهدفون كبيرًا ومتنوعًا، فمن المهم أن تمثل العينة أيضًا نفس التنوع. سيحتاج المشاركون إلى الاختيار "بشكل هادف" لتحقيق ذلك. بمعنى آخر، يجب تضمين المشاركين الذين يمثلون مجموعة من الأفراد من جميع المجموعات السكانية الرئيسية التي تقدم وجهات نظر وخبرات مختلفة في العينة. هناك عدة طرق يمكن القيام بذلك. يوضح الجدول هنا اثنين من أكثرها شيوعًا.

أخذ عينات الحصص



يتم اختيار المشاركين بسبب خصائص محددة، مثل الهوية الجنسية أو حالة فيروس نقص المناعة البشرية. تتكون العينة من عدد محدد من الأشخاص الذين لديهم سمات معينة. على سبيل المثال، ما لا يقل عن خمسة مشاركين من المتحولين جنسيًا وخمسة من العاملين في مجال الجنس.

متألية عندما تهدف الدراسة إلى التحقيق في تجارب مجموعة سكانية رئيسية محددة. أخذ العينات ليس عشوائيًا لذا قد لا يمثل السكان المستهدفين ككل.

5. تطوير الميزانية

بمجرد تحديد الأولويات، واختيار طريقة البحث، وإستراتيجية أخذ العينات المتفق عليها، من المهم الحصول على الأدوات ذات الصلة - انظر المعلومات حول الموافقة الأخلاقية في القسم 1. بمجرد منح الموافقة الأخلاقية، يمكن تجنيد المشاركين.

أولاً، يجب عليك تحديد الخصائص التي يجب أن يتمتع بها المشاركون ليكونوا قادرين على المساهمة في البحث. يجب أن تكون واثقاً من أنه يمكنك العثور على عدد كافٍ من الأشخاص الذين يستوفون معاييرك. اعمل مع جهات الاتصال الرئيسية من المجموعة المستهدفة لمساعدتك على تجنيد المشاركين. ستحتاج إلى شرح موضوع البحث ونوع الأسئلة التي سيتم طرحها ومنحهم تفاصيل عن متى وأين ستجري مجموعة التركيز أو المقابلة. يمكن أن يساعد توفير نماذج الموافقة المستنيرة على تجنيد المشاركين لأنها تتضمن الكثير من هذه المعلومات.

سيتم توجيه تطوير الميزانية جزئياً بحجم العينة والطريقة المختارة. عند إعداد الميزانية، ضع في اعتبارك أنه بصرف النظر عن استئجار المكان المعتاد والمطبات، قد تحتاج أيضاً إلى تقديم حوافز لتشجيع الأشخاص على المشاركة مثل قسيمة وجبة أو قسيمة سوبر ماركت أو خصم آخر. يجب أن يسدد المشاركون أيضاً تكاليف السفر من وإلى مكان المقابلة.

لا تنس تضمين أي تكاليف تتعلق بتحليل البيانات في الميزانية، خاصة إذا كان ذلك يتم بواسطة مستشار وليس الشبكة الرائدة التي تنفذ مؤشر الوصم الاجتماعي. يمكن تنزيل خطة عمل [مؤشر الوصم الاجتماعي دليل الميزانية](#) هنا.

يمكن أن تحدث تعبئة الموارد وجمع الأموال إما في نفس الوقت الذي يتم فيه تطوير منهجية البحث أو بعد ذلك - الأمر متروك للشبكة الرائدة لاتخاذ القرار اعتماداً على سياقها المحلي.





"تعد جودة ومهارات المحاورين ذات أهمية قصوى عند إجراء البحوث النوعية. بالإضافة إلى مهارات الاتصال والمعرفة حول فيروس نقص المناعة البشرية، من المهم للغاية أن يتمتع القائم بإجراء المقابلة بمهارات قوية في إجراء المقابلات وفهم مؤشرات البحث. بالنسبة إلى أي بحث نوعي يقوده ويجريه المجتمع، نحتاج إلى الاستثمار أكثر في جودة جامعي البيانات، خاصة لأنه لا يوجد أي استبيان قياسي للمحاورين عند إجراء مقابلات نوعية، وبالتالي فإن جودة البيانات التي نتوقع جمعها ستعتمد كثيراً على المحاورين".

دونغ دو دانغ، الشبكة الفيتنامية التي تضم المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية، فيتنام



البيئة لجمع البيانات

من المهم إيجاد وقت ومكان للمقابلات/مجموعات التركيز التي تسمح للمشاركين بالاسترخاء والشعور بالأمان والراحة. يجب عليك أيضاً التفكير فيما إذا كان لدى السكان المستهدفين أي احتياجات محددة والتأكد من عدم وجود حواجز تمنع الأشخاص من المشاركة، على سبيل المثال، قد تحتاج إلى توفير رعاية الأطفال. ضع في اعتبارك الحياة اليومية للمشاركين - قد تحتاج إلى تعديل توقيت المقابلات لتناسب روتين عمل الأشخاص وجدولهم الزمنية. على سبيل المثال، قد يفضل بعض الأشخاص الاجتماع ليلاً لتسهيل المجيء والذهاب دون رؤيتهم. يحتوي القسم ٧ على مزيد من المعلومات حول الجوانب العملية وإعداد مساحة المقابلة.

٦. تشكيل فريق البحث

هناك حاجة إلى فريق مدرب تدريباً جيداً إما لإجراء المقابلات المتعمقة أو تسهيل مناقشات مجموعات التركيز. ويوزع اقسام ٧ أدناه الأدوار المختلفة. يجب تدريب جميع أعضاء فريق البحث على دورهم في عملية البحث النوعي قبل إجراء المقابلات المتعمقة أو مناقشات مجموعات التركيز.

عند تعيين أشخاص في فريق البحث، من المهم مراعاة خصائصهم، ولا سيما:

- الجنس
- عضوية مجموعة رئيسية
- لغات التحدث
- العمر
- العرق

في بعض الدراسات، سيحتاج أعضاء فريق البحث إلى التحدث باللغة المحلية وفهم السياق الثقافي. لهذا السبب، قد يكون من الأفضل تجنيد أشخاص يأتون من البلد أو المنطقة التي تجري فيها البحوث. من المهم أيضاً اختيار الأشخاص الذين ستثق بهم مجموعة الدراسة والذين سيكونون قادرين على خلق بيئة مريحة يشعر فيها المشاركون بالراحة في التحدث بحرية. على سبيل المثال، قد ترغب في أن تقود ميسرة مجموعة تركيز للنساء أو قد تختار عاملة في مجال الجنس لإجراء مقابلات متعمقة مع عاملات الجنس الأخريات.

٧,١ المقابلات المتعمقة

توفر المقابلات المتعمقة فرصة لبناء علاقة ثقة بين المشارك والقائم بإجراء المقابلة. يجب أن تأخذ كل مقابلة شكل محادثة. لا تحتاج دائماً إلى أن تكون منظمة بالكامل، ولكن لا يزال يتعين على القائم بإجراء المقابلة اتباع دليل المقابلة.

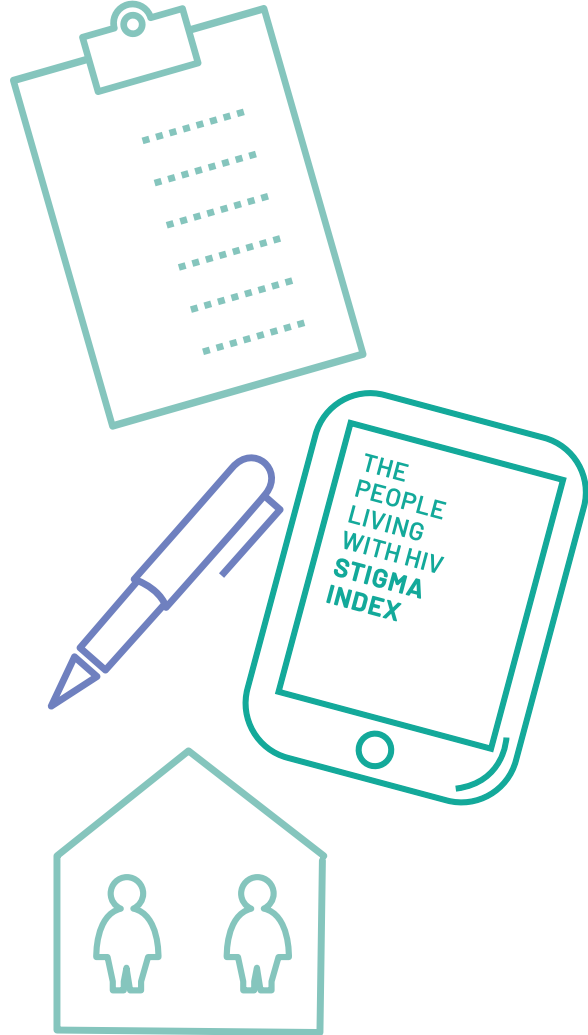
التحضير للمقابلات

يوضح هذا الجدول الأنواع الثلاثة من المقابلات التي يمكنك الاختيار من بينها. يعتمد اختيارك على الهدف من البحث. عند البحث عن موضوع جديد أو محاولة اكتساب فهم متعمق للموضوع، فإن النهج الأقل تنظيماً هو الأفضل. لفهم تجارب الناس مع الوصم الاجتماعي والتمييز المعيشيين، نوصي باستخدام المقابلات شبه المنظمة لأن هذا يسمح بمستوى معين من المقارنة، ولكنه يترك أيضاً مجالاً للتحقيق بشكل أعمق والاستماع إلى تجارب الفرد.

تطوير دليل المقابلة

بمجرد اختيار نوع المقابلة، يجب كتابة دليل المقابلة لمساعدة القائم بإجراء المقابلة على تنظيم أفكاره والحفاظ على المقابلة على المسار الصحيح. يجب أن يتضمن الدليل رأساً لتسجيل المعلومات الأساسية بما في ذلك التاريخ والوقت والموقع واسم القائم بإجراء المقابلة واسم الشخص الذي تمت مقابلته. يمكن أن تتبع أسئلة المقابلة هذا القسم، مع وجود مساحة كافية بينهما حتى يقوم القائم بإجراء المقابلة بتدوين الملاحظات. قد تختلف هذه الأسئلة اعتماداً

النوع	الوصف	المزايا	المساوئ
مقابلة منظمة	يتم تثبيت الأسئلة وتحديدها مسبقاً وطرحها بنفس الترتيب.	● بيانات قابلة للمقارنة ● استهلاك أقل للوقت	يوفر حرية أقل لاستكشاف التجارب بعمق لا يسمح للناس بالتحدث بحرية كما يفعلون في بيئة أكثر طبيعية
مقابلة شبه منظمة	هناك قائمة من الأسئلة التي يجب تغطيتها، ولكن هناك مرونة لإعادة صياغتها لتناسب فهم ومفردات المجيب.	يمكن جمع بيانات مماثلة من جميع المستجيبين	على النحو الوارد أعلاه
مقابلة غير منظمة/سردية/متعمقة	لدى القائم بإجراء المقابلة دليل موضوع واسع مع قائمة من الأسئلة والموضوعات التي يجب تغطيتها ولكن المحادثة تسترشد بأولويات المجيب.	مفيد لاستخلاص آراء وأولويات المجيبين	● مضيعة للوقت ● خطر "الانجراف بعيداً" عن الموضوع الرئيسي



على التحدث. يجب على المحاورين دائماً استخدام لغة غير قضائية، وتجنب اللغة التقنية أو المصطلحات وتكييف لغة جسدهم مع المحادثة حتى يفهم المشاركون تماماً الأسئلة المطروحة ويكونون قادرين على الرد.

الجوانب العملية

يجب اختيار موقع آمن وخاص لإجراء المقابلات. في مكان ما لا يرتبط بفيروس نقص المناعة البشرية وحيث يمكن حماية المشاركين من المتفرجين والمارة. إذا سمحت الميزانية، فقد يكون من المفيد إجراء المقابلات في مكان بعيد عن قرية أو مدينة المشارك.

سيحتاج المكان إلى مرافق مرحاض وغرفة منفصلة للمقابلة مع كرسيين مريحين وطاولة وبعض المرطبات للمشاركة. يجب أن يكون لدى القائم بإجراء المقابلة إما مسجل صوت أو دفتر ملاحظات وقلم لتدوين الملاحظات أثناء المقابلة. بعد المقابلة مباشرة هو أفضل وقت للمحاور لتلخيص البيانات الرئيسية، بينما لا تزال المقابلة حية في أذهانهم. قد تحتاج بعض المعلومات المقدمة أثناء المقابلات إلى التحقق منها ومن المفيد الحصول على تفاصيل الاتصال بالمشارك في حالة وجود أي استفسارات مستقبلية.

على صاحب المصلحة أو نوع المقابلة التي يتم إجراؤها. في النهاية، يجب أن يكون هناك قسم يحتوي على تعليقات ختامية لحث القائم بإجراء المقابلة على شكر المشارك على وقته وتقديم معلومات المتابعة إذا لزم الأمر. يتوفر دليل المقابلة المتعمق لتقديم مزيد من الإرشادات، انظر الصفحة ٢٨.

يجب ترجمة دليل المقابلة إلى اللغات المحلية إذا لزم الأمر. يجب اختبار أي مستندات مترجمة للتأكد من دقتها وفعاليتها.

إجراء المقابلة

يعتمد نجاح المقابلات المتعمقة على بناء القائم بإجراء المقابلة علاقة مع المشارك تسمح له بالتحدث بصراحة والشعور بالأمان والأمان. يجب على القائم بإجراء المقابلة خلق بيئة مريحة حيث يمكن للمشارك الانفتاح على تجاربه الحية. سيحتاج القائم بإجراء المقابلة إلى أن يكون على دراية بمشاعر المشاركين وإذا لزم الأمر، التكيف مع المشاعر المختلفة. يجب أيضاً تشجيع المحاورين على مشاركة تجاربهم الخاصة لجعل المشاركين يشعرون بالراحة وتشجيع المشاركين

٧,٢ مناقشات مجموعات التركيز

إعداد دليل المجموعة المركزة

تتضمن كل مجموعة تركيز جمع مجموعة من الأشخاص معاً لمناقشة قضايا معينة، بتوجيه من الميسر. ويلزم وضع دليل للفرق المتخصصة لكل فريق من أفرقة التركيز. يجب أن تسرد هذه الأدلة الأسئلة أو القضايا التي سيتم استكشافها وتنظيم الموضوعات في هيكل يتبعه الميسر. يجب أن تكون الأسئلة مفتوحة وغير رائدة بحيث تشجع المحادثة.

بعض النصائح لتطوير أدلة الموضوعات:

- ابدأ المناقشة بمقدمة حيث تؤكد للمشاركين السرية وتذكرهم بأهداف البحث وطول مجموعة التركيز وترتيبات تخزين البيانات.
- قد ترغب في تقديم تمرين كسر الجليد بحيث يلتقي المشاركون ببعضهم البعض.
- إذا كان هناك شخص واحد يهيمن على مناقشة، فقد ترغب في كسر النمط باستخدام عبارات مثل هذه:
- هل مر أي شخص آخر بهذه التجربة؟
- شكراً لك على المساهمة. هل يشعر الآخرون بنفس القوة؟

يجب ترجمة الأدلة إلى اللغات المحلية إذا لزم الأمر واختبار الترجمة للتأكد من دقتها. يتوفر دليل مناقشة مجموعة التركيز لدعمك، انظر الصفحة ٣٠.

تشكيل فريق البحث

ستحتاج كل مجموعة تركيز إلى ميسر ومدون ملاحظات يمكنه أيضاً تسجيل المناقشة، إذا لزم الأمر، والتأكد من عمل المعدات، ومقابلة المشاركين والترحيب بهم وتنظيم المرطبات. في بعض الأحيان قد يتم تقاسم هذه الأدوار بين أكثر من شخص واحد.

من المهم اختيار الميسر المناسب لإدارة مناقشات مجموعات التركيز، وهو شخص يتمتع بالخصائص التالية:

- مهارات ممتازة في التعامل مع الآخرين لإجراء المناقشات
- القدرة على إلهام الثقة في الآخرين
- قاض جيد ومترحم لديناميكيات المجموعة
- متعاطف ولكن ليس حكماً
- القدرة على جعل المشاركين يشعرون بالاحترام
- القدرة على الحفاظ على تركيز المناقشة دون قيادتها

إجراء مناقشات مجموعات التركيز

يجب أن تضم كل مجموعة تركيز ما بين ٦ و ١٠ مشاركين وتستمر لمدة ١-٢ ساعة تقريباً. وإذا كان سيتم تسجيل الفريق المتخصص، ينبغي التحقق مسبقاً من جميع معدات التسجيل (الفيديو أو الصوت) ويجب الحصول على إذن من المشاركين. يمكن القيام بذلك باستخدام

[نموذج الموافقة المستنيرة.](#)

عادة، تبدأ المناقشة بشرح الميسر الغرض من مجموعة التركيز وأي قواعد أساسية. يجب على الميسر بعد ذلك اتباع دليل مجموعة التركيز وطرح مواضيع مختلفة. في نهاية المناقشة، يجب على الميسر أن يشكر الجميع على المشاركة ويطلب البيانات الختامية. مدون الملاحظات مسؤول عن الاحتفاظ بالملاحظات التفصيلية، بما في ذلك تسجيل ما يقوله الأفراد وأي إيماءات غير لفظية مهمة.

الجوانب العملية

سيحتاج فريق البحث إلى إعداد المكان. يتضمن ذلك إعداد الأثاث بطريقة تضمن عدم وجود حواجز أمام التواصل ويمكن للجميع رؤية بعضهم البعض، ربما في دائرة. قد يحتاجون أيضاً إلى توفير بعض المرطبات، وإذا أمكن، مساحة خارجية آمنة للأشخاص الذين يرغبون في التدخين. قد تحتاج إلى شراء بعض المعدات المحددة مثل معدات التسجيل والمخططات الورقية والعلامات وأي مواد مطلوبة لكاسحة الجليد أو تمارين أخرى.

وكما هو مبين في الفرع ٦، يجب أن يكون المكان آمناً، مما يجعل من الممكن احترام سرية المشاركين. يجب أن تتأكد من تسجيل جميع تفاصيل الاتصال بالمشاركين في حال كان لديك أي استفسارات مستقبلية.

٨. تحليل البيانات النوعية

على الرغم من أن الدراسات النوعية عادة ما يكون لها حجم عينة صغير قد لا يمثل عامة السكان، إلا أن البيانات التي تولدها لا تزال تؤدي إلى فهم أعمق وتعطي نظرة ثاقبة مفيدة لأجزاء معينة من السكان، مثل المجموعات السكانية الرئيسية المختلفة.

في البحث النوعي، يجب أن يحدث التحليل طوال عملية جمع البيانات حتى يتمكن فريق البحث من رؤية الموضوعات الناشئة وتقييم متى يتم الوصول إلى نقطة التشبع ويمكن إكمال الدراسة (انظر القسم ٤). من خلال التحليل المستمر للبيانات، من الممكن رؤية نظريات جديدة تظهر، أو اقتراح جمع بيانات جديدة أو تحسين دليل الموضوع.

بعد كل مقابلة أو مجموعة تركيز، يجب على القائم بإجراء المقابلة/مدون الملاحظات كتابة بعض الأفكار العامة والموضوعات الرئيسية التي تمت مناقشتها وأي مواضيع جديدة ظهرت. يجب عليهم أيضًا كتابة المقابلة/المناقشة إما كنص كلمة بكلمة (حرفي) و/أو ملاحظات ميدانية و/أو ملخص مبسط. بالنسبة للنصوص الحرفية، يجب ملاحظة كل عنصر من عناصر اللغة - فترات الراحة والتردد وأرقام الكلام الخاصة بالمشارك (المشاركين) - بحيث يكون النص دقيقًا. لحماية سرية المشاركين، يجب ألا تحتوي النصوص والملاحظات الميدانية على أي أسماء، فقط الرموز أو المراجع.

الهدف هو بعد ذلك تحليل البيانات التي تم جمعها في المقابلات ومجموعات التركيز من خلال تجميع تجارب المشاركين وأرائهم ومشاعرهم في مواضيع. يعد هذا النوع من التحليل المواضيعي مثالًا لمؤشر الوصم الاجتماعي، لأنه ينظم البيانات في مواضيع وموضوعات فرعية باتباع إطار متفق عليه مسبقًا مما يجعل من الممكن تحديد أي قضايا تظهر عادة في المقابلات/المناقشات. تعتمد كيفية إنشاء إطار العمل على البيانات المتاحة بالفعل. على سبيل المثال، قد تكون هناك بيانات من مؤشر الوصم الاجتماعي السابق، ودراسات أخرى، ومقالات علمية، ومنشورات، إلخ. يمكن أن يعطي فكرة عن أنواع الموضوعات التي من المحتمل أن تظهر. على الرغم من أنه ليس ضروريًا، إلا أن إجراء شكل من أشكال مراجعة الأدبيات لهذه البيانات هو نقطة انطلاق مفيدة. كما أن وجود إطار عمل متفق عليه مسبقًا يجعل من السهل التحقق مما إذا كانت الموضوعات التي تظهر أثناء المقابلات/المناقشات تتطابق مع الموضوعات الموضحة في مراجعة الأدبيات، وما إذا كانت هناك أي مجالات مفقودة.

عند جمع البيانات، وظهور أمهات الموضوعات الرئيسية، من المفيد ترجمة الموضوعات إلى رموز، مما يجعل من الممكن قياس عدد مرات حدوث الموضوعات والأمهات. يمكن إجراء هذا التحليل باستخدام Word أو Excel أو باستخدام برامج تحليل متخصصة مثل ATLAS.ti أو NVivo.



هناك ثلاث مراحل للتحليل المواضيعي:

١. الترميز الأولي: يتضمن ذلك تغيير البيانات الأولية إلى رموز عن طريق إعطاء تسميات لأجزاء من النص تعكس الأفكار الرئيسية، إنها عملية متكررة حيث يقوم الباحث بتمييز النص بشكل متكرر لتحسين الترميز.

يتم تطوير قائمة بالرموز المتعلقة بسؤال البحث قبل بدء جمع البيانات - يمكن أن تأتي قائمة الرموز هذه من مراجعة الأدبيات. في المثال في الجدول، تستخدم هذه الرموز:

الرمز ١: الخوف من الوصم الاجتماعي

الرمز ٢: قبول الوالدين

الرمز ٣: رفض الوالدين

رمز ٤: نقص الموارد المالية

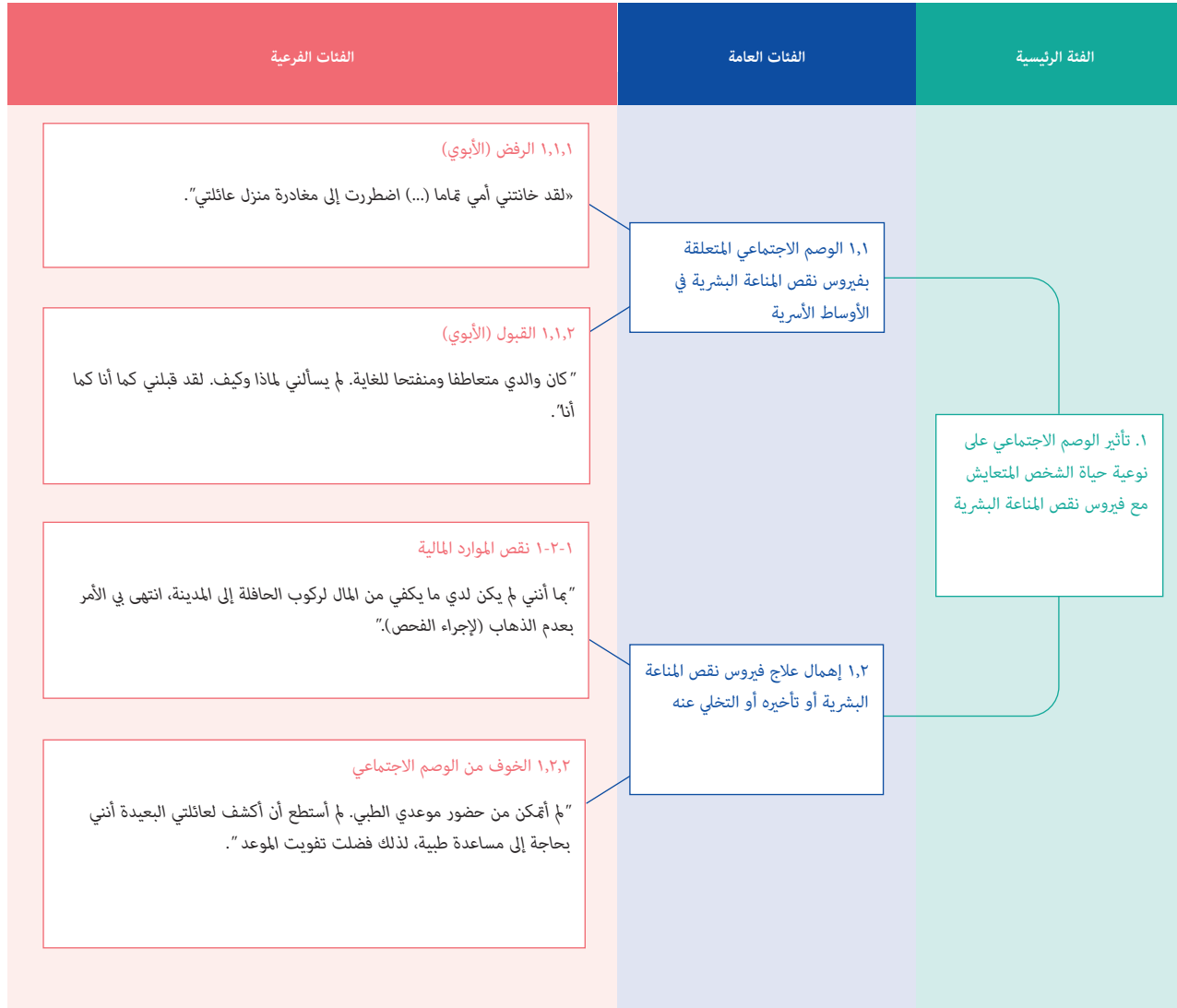
يوضح الجدول مثالين لكيفية تطبيق الرموز.

الرمز	الإجابة	السؤال
١. [الخوف من الوصم الاجتماعي]	الشخص أ. ذات مرة، كان لدينا عائلة بعيدة تقيم معنا لمدة أسبوع. وبما أنني رب الأسرة، لم أتمكن من حضور موعدي الطبي. لم أستطع أن أكشف لعائلتي البعيدة أنني بحاجة إلى مساعدة طبية، لذلك فضلت تفويت الموعد. كنت خائفة جدًا من أن تؤثر عائلتي البعيدة عني وتسبب لي مشاكل مع أفراد الأسرة الآخرين.	١. هل منعك أي شيء من طلب علاج فيروس نقص المناعة البشرية؟ إذا كان الأمر كذلك، فماذا؟
٤. [نقص الموارد المالية]	الشخص ب. كانت هناك فترة من حياتي لم يكن لدي فيها ما يكفي من المال لإعالة نفسي. كنت بالفعل أتناول مضادات الفيروسات القهقرية، لكن طبيبي طلب مني الحضور لإجراء الفحص. نظرًا لأنني لم يكن لدي ما يكفي من المال لركوب الحافلة إلى المدينة، انتهى بي الأمر بعدم الذهاب. لحسن الحظ، يعرفني الصيدلي في قريتنا ووافق على إعطائي دوائي دون وصفة طبية حتى أتمكن من مواصلة العلاج. بمجرد أن وجدت مصدرًا إضافيًا للدخل، تمكنت من زيارة طبيبي.	
٣. [قبول الوالدين]	الشخص أ. أنا طفل وحيد. وهكذا، كنت خائفًا حقًا من الخروج إلى والدي. كنت خائفًا حقًا من الرفض والوحدة. الحمد لله، كان والدي متعاطفًا ومنفتحًا للغاية. لم يسألني لماذا وكيف. لقد قبلني كما أنا لأنني طفله الوحيد ولا يريد أن يفقدني. شعرت بالارتياح الشديد.	
٢. [رفض الوالدين]	الشخص ب. لقد جئت من عائلة تقليدية في منطقة ريفية. لم أفكر أبدًا في الكشف عن إصابتي بفيروس نقص المناعة البشرية لعائلتي. ومع ذلك، فقد تعرضت للانتزاع من ممرضة تعمل في مرفقي الصحي بأنني إذا لم أخبر عائلتي عن حالتي من فيروس نقص المناعة البشرية، فإنها ستفعل ذلك. لم يكن لدي ما أخسره في هذه المرحلة. اقتربت من أمي، حيث كنت أأمل أن تكون متفهمة وتقبلني كما أنا، لكنني كنت مخطئًا. لقد خانتني أمي تمامًا وركضت إلى والدي لتخبره أنني جلبت العار لجميع أفراد الأسرة. لطالما ربط والدي الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بالأنشطة المحظورة. في النهاية، اضطررت إلى مغادرة منزل عائلتي.	٢. ما تجاربك مع الكشف عن حالة فيروس نقص المناعة البشرية لأفراد الأسرة؟

٢. تصنيف: يتم تصنيف الرموز إلى موضوعات فرعية وموضوعات وفئات عامة مما يجعل من الممكن توصيل الرموز والعثور على الأنماط وتفسير البيانات. يجب تسمية كل رمز، ومن المفيد أيضًا تقديم تعريف ووصف للرمز بحيث يسهل تعيين نص للرمز.

يوضح الشكل مثالاً على التصنيف.

٣. الترميز: مع إضافة بيانات جديدة من المقابلات/المناقشات اللاحقة، قد تحتاج الرموز المعمول بها إلى التكيف - يحتاج النظام إلى أن يكون مرناً بحيث يمكن تضمين فئات وفئات فرعية جديدة وإزالة أي فئات تتداخل أو حيث توجد ازدواجية. يمكن استخدام العناوين الرئيسية من مخطط الترميز الخاص بك لتشكيل أقسام تقريرك.



٩. إعداد التقارير

بمجرد جمع البيانات وتحليلها، يجب كتابة النتائج. تذكر أن فريق البحث سيحصل أيضًا على البيانات الكمية من بحث مؤشر الوصم الاجتماعي. يجب دمج النتائج المستخلصة من كلتا المجموعتين من البيانات لتشكيل التقرير النهائي لمؤشر الوصم الاجتماعي.

وينبغي أن يشرح القسم المتعلق بالمنهجية في التقرير سبب استخدام نهج مختلط الأساليب وأن يصف كلا من المنهجيات النوعية والكمية المتبعة. وينبغي أن يتضمن أيضًا أسباب اختيار مواضيع مناقشات مجموعات التركيز والمقابلات المتعمقة. يجب أن يتضمن قسم التقرير الذي يحلل النتائج تحليلًا لكلتا المجموعتين من البيانات - الكمية والنوعية. وإذا أمكن، ينبغي تحليل كليهما معًا في إطار كل موضوع مختلف. بالنسبة للبيانات التي تتطلب اهتمامًا خاصًا (على سبيل المثال إذا كانت الدراسة النوعية تركز بشكل خاص على مجموعة سكانية أو منطقة معينة)، يمكن إضافة قسم منفصل إلى التقرير.

يجب أن يبدأ قسم النتائج بالنتائج الكمية من أداة مؤشر الوصم الاجتماعي الرئيسية - الاستبيان - ثم تقديم النتائج النوعية. يجب أن يصف قسم النتائج النوعية الموضوعات والاتجاهات التي خرجت من البحث النوعي. يمكن استخدام اقتباسات من البحث النوعي لتوضيح النتائج ولكن من المهم ألا تحتوي هذه الاقتباسات أبدًا على أي معلومات يمكن أن تكشف عن هوية المشارك. قد ترغب في استخدام اقتباس لتقديم مثال ملموس لموضوع ظهر عدة مرات أو بدلا من ذلك، لتسليط الضوء على التجارب الفريدة، مع التأكيد على أنه في حين أن معظم الناس لديهم تجربة معينة، إلا أنها ليست هي نفسها بالنسبة للجميع.

يجب أن ينتهي التقرير بقسم التوصيات، لتقديم توصيات ملموسة تستند إلى الأدلة التي جمعتها الدراسة. هذا أمر بالغ الأهمية حتى يمكن استخدام الأدلة التي جمعتها للدعوة إلى تحسين الممارسات أو السياسات أو القوانين والحد من الوصم الاجتماعي والتمييز.

انقر هنا لتنزيل [قالب التقرير النهائي](#).



الجزء ٢: استخدام البيانات التوعوية للدعوة

حول العملية

عرض النتائج

ورقات إحاطة

شهادات وجهًا لوجه

وسائل الإعلام الإذاعية

مقالات الرأي الافتتاحية

وسائل التواصل الاجتماعي

حول العملية

قد تكون البيانات النوعية أداة قوية للدعوة، توفر سياقاً حيويًا وتوضح التجربة الحية للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية بطريقة يمكن أن تعمق فهمنا لتجارب الوصم والتمييز. ترفع الاقتباسات والقصص البيانات من الصفحة، مما يجعل الروابط مع أشخاص حقيقيين. تعزز البيانات النوعية الجودة المكتسبة من المقابلات المتعمقة ومناقشات مجموعات التركيز نتائج مؤشر الوصم الاجتماعي وتخلق فرصًا إضافية لإعلام وتثقيف وإقناع الجماهير الرئيسية من المسؤولين الحكوميين إلى مقدمي الرعاية الصحية.

ولتحقيق أقصى استفادة من البيانات النوعية، ينبغي وضع إستراتيجية للدعوة ذات أهداف واضحة للدعوة وجماهير مستهدفة. ستحتاج إستراتيجية الدعوة الخاصة بك إلى التركيز على التوصيات التي تقدمها في التقرير والتي تلخص النتائج المستخلصة من كل من أبحاث مؤشر الوصم الاجتماعي الكمية والنوعية. قد لا يكون لديك الوقت والموارد اللازمة للقيام بحملة نشطة على جميع التوصيات، لذا ستحتاج إلى تحديد مكان تركيز طاقاتك والتفكير في التغيير الذي يمكنك أن تأمل في تحقيقه بشكل واقعي. راجع الرسم المجاور للخطوات الرئيسية التي يجب اتباعها - تتوفر [مجموعة أدوات الدعوة](#) للتنزيل بمزيد من التفاصيل لإرشادك خلال هذه العملية.

المراجعة

ما الذي يجب تغييره؟



الانعقاد

ما القضايا الأكثر إلحاحًا التي

يجب معالجتها؟

من شركاؤك وحلفاؤك؟



الخريطة

ما الفرص والأهداف

والغايات الرئيسية؟



الخطة

ما التواريخ والأنشطة

والتكاليف الرئيسية؟



عرض النتائج

يمكن تقديم نتائج البحث النوعي بعدة طرق مختلفة لأغراض الدعوة. يجب أن تحدد إستراتيجية الدعوة كيفية استخدام البيانات مع كل جمهور وأن تقدم خطة لضمان وصول الرسائل الرئيسية إلى أهدافها وأن يكون لها أكبر تأثير ممكن. وستتوقف القرارات المتعلقة بكيفية تقديم البيانات النوعية على السياق القطري. فيما يلي بعض الأمثلة:

ورقات إحاطة

يمكن استخدام نتائج محددة من مؤشر الوصم الاجتماعي لتطوير ورقة إحاطة مصممة للتأثير في السياسة بشأن قضية معينة. على سبيل المثال، يمكن أن يتعلق الأمر بالسكان الرئيسيين (المشتغلين بالجنس والشباب وما إلى ذلك)، أو بعض الإعدادات الجغرافية (مرفق صحي معين أو مدينة أو منطقة) أو قضية محددة (مثل تجارب التعقيم القسري). ويمكن لورقة إحاطة أن تقدم نتائج البحوث كدليل، وأن تحدد كيفية تطبيق السياسات أو اللوائح القائمة على هذه المسألة، وأن تقدم توصيات بشأن ما يمكن القيام به لتحسين الوضع. البيانات الكمية مهمة لإظهار مدى المشكلة ويمكن استخدام البيانات النوعية لإضافة علامات اقتباس أو أمثلة قصيرة توضح التأثير على حياة الناس الحقيقية.



شهادات وجهًا لوجه

من القوي دائمًا أن نسمع عن الوصم الاجتماعي والتمييز مباشرة من الأشخاص المتأثرين بها. كثير من الناس لا يريدون التحدث علنا عن تجاربهم لجميع أنواع الأسباب، ومع ذلك، فإن بعض الناس مرتاحون لمشاركة تجاربهم. إذا كان أي من المشاركين في البحث على استعداد للتحدث علنا، فيمكنك أن تطلب منهم المشاركة في بعض فعاليات الدعوة - مثل اجتماعات الضغط وجهًا لوجه، أو اجتماعات المجتمع العامة. يمكن أن يكون لمساهماتهم تأثير كبير، ولكن من المهم جدًا أن تزويدهم بمعلومات واضحة مسبقًا حول من سيتحدثون إليه وما سيكون دورهم حتى يعرفوا بالضبط ما يمكن توقعه.

وسائل الإعلام الإذاعية

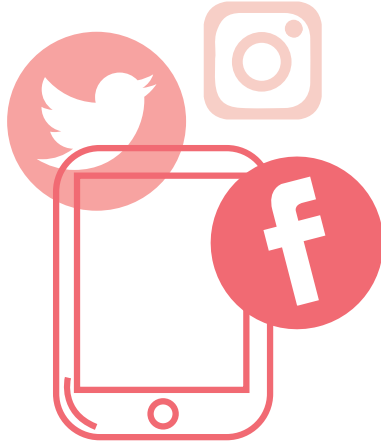
يمكن أن تكون الشهادات الشخصية وسيلة مفيدة للغاية لزيادة اهتمام وسائل الإعلام - وهذا مرة أخرى يمكن أن يساعد في ضمان سماع نتائجك وتوصياتك على نطاق أوسع. يمكن مشاركة تجارب المشاركين مع الوصم والتمييز من خلال مقاطع الفيديو والإعلانات التلفزيونية والبرامج الإذاعية وما إلى ذلك.

مقال افتتاحي حول الرأي

يمكن لشبكات الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية استخدام أمثلة من البحث النوعي كأساس للمقالات التي يكتبونها ويحاولون وضعها مع وسائل الإعلام - في صحيفة أو مجلة أو مجلة أو عبر الإنترنت. وهذه طريقة مفيدة للوصول إلى جمهور أوسع بشأن المسائل المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية.

وسائل التواصل الاجتماعي

معظم شبكات الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية لديها قنوات اتصال خاصة بها (صفحة Facebook، حساب Twitter، موقع الويب، المدونات، إلخ). ويمكن تبادل دراسات الحالة المصغرة والاقتباسات والأمثلة من البحوث النوعية من خلال هذه القنوات لزيادة الوعي بالقضايا وإثبات قضية تغيير السياسات والبرامج.



الخاتمة

نأمل أن تزود مجموعة الأدوات هذه الشبكات التي يديرها الأشخاص المتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية بالمعرفة والثقة اللازمين لإكمال البحث النوعي في الوصم الاجتماعي والتمييز في بلدكم. نحن نؤمن إيماناً راسخاً بأن مؤشر الوصم الاجتماعي للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية يستفيد من نهج "الطريقة المختلطة" مع كل من البحوث الكمية والنوعية التي يتم إجراؤها بحيث تساهم النتائج ليس فقط في البيانات ولكن في فهم أكبر للتجارب الحية للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية.

وقد صممت عملية البحث لتمكين مجتمعات الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية، ونأمل أن تستخدم نتائج البحوث لجعل السياسات والبرامج أكثر فعالية في القضاء على الوصم والتمييز اللذين يعاني منهما المتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية بكل تنوعهم.



الجزء ٣: القوالب والأدوات

- أ. [خطة العمل ودليل الميزانية](#)
- ب. [القالب: نموذج الموافقة المستنيرة \(الكمي\) - يمكن تكييفه ليناسب احتياجات البحث النوعي](#)
- ج. [الدليل المتعمق للمقابلات](#)
- د. [دليل مناقشة مجموعات التركيز](#)
- هـ. [قالب التقرير النهائي](#)
- و. [مجموعة أدوات الدعوة](#)

ج. دليل المقابلات المتعمق

تم تصميم هذا الدليل للمقابلات المتعمقة للباحثين الذين يدرسون الوصم الاجتماعي والتمييز التي يعاني منها الأشخاص المتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية في حياتهم اليومية. وينبغي تكييفه مع الظروف والأولويات المحلية.

المقدمة

في البداية، تأكد من مناقشة كل مجال من هذه المجالات مع المشارك:

- اشكرهم على المشاركة.
- اشرح ما ستضمنه المقابلة. دعهم يعرفون أن لديك بعض الأسئلة المحددة لطرحتها وأعطهم فكرة عن المدة التي ستستغرقها المقابلة.
- اشرح السياق. هذه المقابلة هي جزء من دراسة أكبر لمؤشر الوصم الاجتماعي حيث أجاب عدد من الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية على استبيان حول تجاربهم في العيش مع فيروس نقص المناعة البشرية داخل الأسرة والمجتمع والبيئات الصحية بالإضافة إلى الكشف والوصم لأسباب أخرى غير حالة فيروس نقص المناعة البشرية.
- حدد سبب إجراء مقابلات متعمقة.
- أخبرهم لماذا ستقوم بتسجيل المقابلة.
- طمأنتهم بأن إجاباتهم ستكون سرية وشرح لهم أن أي شيء يقولونه لن يتم استخدامه إلا بشكل مجهول.
- امنحهم فرصة ل طرح الأسئلة.
- تأكد من حصولك على موافقتهم المستنيرة قبل البدء.

هنا مثال على ما يمكنك قوله؛

“

مرحبًا وشكرًا لأخذ الوقت الكافي للمشاركة في هذا المشروع البحثي. اسمي _____ وأود أن أتحدث إليكم عن تجاربكم كشخص متعايش مع فيروس نقص المناعة البشرية.

يجب أن تستغرق هذه المقابلة _____ من الدقائق/الساعات وسيتم تسجيلها. هذا للتأكد من أنني لا أفوت أيًا من أفكارك وتعليقاتك. سأقوم أيضًا بتدوين الملاحظات أثناء التحدث، من فضلك لا تعتقد أنني لا أهتم بك.

مشاركتك في هذه الدراسة وكل ما تقوله لي اليوم ستبقى سرية. سيتم مشاركة أي معلومات تقدمها لي فقط مع الباحثين الآخرين في هذا المشروع وستكون جميع المعلومات مجهولة المصدر، بحيث تتم إزالة اسمك وأي خصائص مميزة. ليس عليك أن تخبرني بأي شيء لا تريده أو يجعلك غير مرتاح ويمكنك إنهاء المقابلة في أي وقت.

هل لديك أي أسئلة حول ما سنفعله اليوم قبل أن نكمل؟

هل توافق على المشاركة في هذه المقابلة؟”

إذا وافقوا على المشاركة، فأنت تطلب منهم التوقيع على نموذج موافقة.



66

إليك مثال على كيفية إنهاء المقابلة.

"شكراً لك مرة أخرى على الوقت الذي قضيتَه في التحدث معي اليوم. هل هناك أي شيء آخر تود إضافته عن تجاربك في التعايش مع فيروس نقص المناعة البشرية؟ هل لديك أي أسئلة أخرى حول البحث؟

سأستعرض المعلومات التي قدمتها لي خلال هذه المقابلة وسأقدم تقريراً إلى منظمي في الأشهر المقبلة. يسعدني أن أرسل لك نسخة من المشروع النهائي، إذا كنت ترغب في ذلك.

شكراً لك على مشاركة تجاربك معي اليوم."

المصاريف والمتابعة

يجب أن تكون قائمة بخدمات الإحالة متاحة للمشاركين حتى يعرفوا أين يمكنهم الحصول على دعم إضافي محلياً (سواء كان ذلك اجتماعياً أو نفسياً أو مالياً وما إلى ذلك).

إذا اضطر المشارك إلى السفر إلى مكان المقابلة، فيجب سداد تكاليف سفره. يمكن أيضاً منحهم رمزا من نوع ما لشكرهم على وقتهم، على سبيل المثال قسيمة أو خصم سوبر ماركيت أو قسيمة أخرى. هذا ليس ضرورياً وسيعتمد على الميزانية المتاحة والسياق المحلي.

- أثناء زيارتك للمرافق الصحية، هل تشعر بالراحة الكافية لطرح الأسئلة؟ هل هناك خصوصية كافية؟ هل يمكنك وصف ما الذي يجعلك تشعر بهذه الطريقة؟
- ماذا عن صحتك العقلية؟ هل يمكنك التفكير في وقت منعك فيه الوصم الاجتماعي من الوصول إلى خدمات الصحة العقلية؟
- هل تعرف شخصاً آخر متعايشاً مع فيروس نقص المناعة البشرية عانى من الشعور بالخزي الاجتماعي في مرفق صحي منعته من طلب العلاج أو الرعاية؟ هل يمكنك مشاركة تجربتهم معي، مع احترام خصوصيتهم، لذلك لا تخبرني بأسمائهم؟
- ما الذي ترغب في رؤيته يتغير في خدمات أو قوانين أو سياسات فيروس نقص المناعة البشرية لإزالة الوصم الاجتماعي المرتبط بالمتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية في أماكن الرعاية الصحية؟
- هل يمكنك التفكير في أي طريقة كان للشعور بالخزي تأثير إيجابي في حياتك اليومية؟

الختام

- أسألهم عما إذا كان لديهم أي أفكار إضافية أو أخيرة يرغبون في مشاركتها.
- أخبرهم بما سيحدث الآن بالمعلومات التي قدموها.
- اشكرهم مرة أخرى على المشاركة.

الأسئلة

- لا تسأل أكثر من ١٥ سؤالاً
- حاول تشجيع المشارك على مشاركة الحقائق معك وليس فقط آرائه.
- استخدم أسئلة التحقيق أو المتابعة لجمع المزيد من المعلومات وتشجيع المحادثة على التدفق.
- إذا أمكن، استخدم الأسئلة المفتوحة (تلك التي لا يستطيع المشاركون فيها الإجابة ببساطة بنعم أو لا).
- تعتمد الأسئلة الفعلية التي تطرحها على سؤال البحث الخاص بك. هذه أمثلة على الأسئلة المتعلقة بتأثير الوصم الاجتماعي المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية على الوصول إلى الرعاية:
- هل يمكنك أن تشرح لي ما تفهمه على أنه شعور بالخزي؟ ماذا يعني لك ذلك؟
- هل سبق لك أن زرت مرفقاً صحياً/مستشفى/أو طبيباً من أي نوع لتلقي خدمات أو معلومات متعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية؟
- هل يمكنك وصف زيارتك الأخيرة لي؟ هل ذهبت إلى عيادة حكومية أو مركز صحي أو مستشفى أو طبيب أو عيادة خاصة؟
- هل سبق لك أن شعرت أنك تعرضت للشعور بالخزي في بيئة الرعاية الصحية بسبب حالة فيروس نقص المناعة البشرية لديك؟ هل يمكنك وصف ما حدث؟

د. دليل مناقشة مجموعات التركيز

تم تصميم دليل المناقشة هذا لمساعدتك على إجراء مناقشة جماعية مركزة مع الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية لاكتشاف المزيد عن آرائهم وتجاربهم حول الوصم الاجتماعي والتمييز المرتبطين بفيروس نقص المناعة البشرية في حياتهم اليومية.

المقدمة

- قدم نفسك (الميسر) ومدون الملاحظات وشرح أدوارك. يوجه الميسر المحادثة، وسيكتب مدون الملاحظات ما يقال.
- اشرح السياق. تعد مناقشة مجموعة التركيز هذه جزءاً من دراسة أكبر لمؤشر الوصم الاجتماعي حيث أجاب عدد من الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية على استبيان حول تجاربهم في التعايش مع فيروس نقص المناعة البشرية داخل الأسرة والمجتمع والبيئات الصحية بالإضافة إلى الكشف والوصم لأسباب أخرى غير حالة فيروس نقص المناعة البشرية.
- ثم قدم الموضوع المحدد لهذه المجموعة المركزة وشرح سبب اختيار المشاركين.

اللغة

لغرض مناقشة مجموعة التركيز، من المهم أن يكون لدى الجميع فهم مشترك للمفاهيم المختلفة التي ستتم مناقشتها، لذا خذ وقتاً لشرح معنى المصطلحات المختلفة:

● يقع الوصم الاجتماعي المرتبط بالمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية؛ عندما ينظر إليك شخص ما، على سبيل المثال أحد أفراد الأسرة أو صاحب العمل أو الطبيب أو أي شخص تعرفه من العمل أو الكنيسة، بطريقة سلبية أو يحمل معتقدات غير عادلة أو سلبية عنك بناء على حالة فيروس نقص المناعة البشرية لديك.

● التمييز أن يعاملك شخص ما بشكل غير عادل بناء على آرائه ومعتقداته السلبية.

● الوصم والتمييز المتقاطعان هما الوصم والتمييز التي يعاني منها الأشخاص المتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية بسبب جوانب أخرى من حياتهم أو هويتهم، على سبيل المثال، الأشخاص المهمشون بسبب جنسهم أو هويتهم الجنسية أو عمرهم أو ميولهم الجنسية أو مشاركتهم في العمل الجنسي أو تعاطي المخدرات.

● يحدث الوصم الداخلي المرتبط بـ(فيروس نقص المناعة البشرية) عندما يكون لدى الشخص المتعايش مع فيروس نقص المناعة البشرية مشاعر أو أفكار سلبية حول حالة فيروس نقص المناعة البشرية. على سبيل المثال، يمكن أن تؤدي الوصم الداخلي إلى أفكار مثل: "أشعر بالخجل من حالتي من فيروس نقص المناعة البشرية"، "أشعر أحياناً بالذنب/لا قيمة لي لأنني متعايش مع فيروس نقص المناعة البشرية".

التوقعات والإعداد

- قم بتشغيل أي جوانب عملية وتوقعاتك للجلسة.
- أخبر المشاركين أنك ستسجل الجلسة وشرح السبب.
- اطلب من المشاركين إيقاف تشغيل الهواتف المحمولة أو وضعها في الوضع الصامت.
- اشرح أنه سيكون هناك استراحة للمرطبات في منتصف الطريق عندما تتاح للمشاركين الفرصة لإجراء مكالمة هاتفية سريعة، والذهاب إلى الحمام، وما إلى ذلك.
- شجع المشاركين على التأكد من أن شخصاً واحداً فقط يتحدث في أي وقت.
- اطلب من الجميع أن يكونوا محترمين وأن يستمعوا حتى إلى أولئك الذين يختلفون معهم.
- وضح أنه لا توجد إجابات صحيحة وخاطئة، فقط وجهات نظر مختلفة.
- اشرح للمشاركين أنه يمكنهم مغادرة الغرفة في أي وقت إذا شعروا بعدم الارتياح.
- تأكد من أن الجميع قد أعطوا موافقتهم المستنيرة قبل أن تبدأ.

بدء مناقشة المجموعة

فيما يلي مثال على كيفية بدء مناقشة مجموعة التركيز:



"مرحبًا بالجميع ومرحبًا بكم في جلستنا. شكرًا لك على الوقت الذي قضيته في الانضمام إلينا للتحدث عن تجاربك في التعايش مع فيروس نقص المناعة البشرية. اسمي _____ ومساعدتي _____ وكلانا مع _____"

[منظمتك المحلية]. نحن هنا لجمع بعض المعلومات من السكان المحليين حول حياتك اليومية مع فيروس نقص المناعة البشرية. نود أن نعرف عن المصاعب التي قد تواجهها، وكيف أثرت على علاقتك مع الأصدقاء والعائلة، وكيف تمكنت من الوصول إلى الرعاية الصحية والتعامل مع تشخيصك، من بين أمور أخرى.

لقد تمت دعوتكم لأنكم أشرتم في عملية الفحص لدينا إلى أنه تم تشخيص إصابتكم بفيروس نقص المناعة البشرية، ولديكم تجارب نحصر على التعرف عليها، وأنتم جميعا تعيشون في هذه المنطقة.



طرح الأسئلة

- حاول استخدام الأسئلة المفتوحة (تلك التي لا يستطيع المشاركون فيها الإجابة بنعم أو لا).
- اطرح أسئلة تتطلب من المشارك التفكير في وقت في حياته أو حدث معين.
- حاول تشجيع المشاركين على مشاركة الحقائق وليس فقط الآراء.
- استخدم أسئلة التحقيق أو المتابعة لجمع المزيد من المعلومات والحث على مزيد من المناقشة.
- لا تسأل أكثر من 10 سؤالاً.

لا توجد إجابات خاطئة، لذا لا تتردد في مشاركة وجهة نظرك حتى لو كانت تختلف عما قاله الآخرون. ضع في اعتبارك أننا مهتمون بنفس القدر بالتعليقات السلبية، وأحياناً قد تكون أكثر فائدة للتعلم منها. إذا شعرت بعدم الارتياح في أي وقت، يمكنك مغادرة الغرفة.

ربما لاحظت جهاز التسجيل. نحن نسجل الجلسة حتى لا نفوت أيًا من تعليقاتك. غالباً ما يقول الناس أشياء مفيدة للغاية في هذه المناقشات ولا يمكننا الكتابة بسرعة كافية لإنزالهم جميعاً. إذا كنت ترغب في ذلك، خلال هذه المناقشة، يمكنك استخدام اسم أوي أو خيالي بدلا من اسمك الحقيقي. أستطيع أن أؤكد لكم أننا سنضمن السرية التامة. لن نستخدم أبداً أي أسماء في تقريرنا. عندما نستخدم اقتباسات من المناقشة، سيتم إخفاء هويتها.

هل لدى أي شخص أي أسئلة، أو هل أنت سعيد بالنسبة لنا للبدء؟ دعونا نتعرف على المزيد عن بعضنا البعض من خلال الالتفاف حول الطاولة. أخبرنا باسمك وشيء مثير للاهتمام عن نفسك".

المصاريف والمتابعة

يجب أن تكون قائمة بخدمات الإحالة متاحة للمشاركين حتى يعرفوا أين يمكنهم الحصول على دعم إضافي محلياً (سواء كان ذلك اجتماعياً أو نفسياً أو مالياً وما إلى ذلك).

الختام

- أشكر الجميع على وقتهم ومشاركتهم.
- اطلب أي أفكار وتعليقات إضافية.
- أخبرهم بما سيتم فعله بالمعلومات.

مثال على الكلمات الختامية:



"شكراً لك مرة أخرى على الوقت الذي قضيتَه في التحدث معي اليوم.

هل هناك أي شيء آخر تود إضافته عن تجاربك في التعايش مع فيروس نقص المناعة البشرية؟ هل لديك أي أسئلة أخرى حول البحث؟

سأستعرض المعلومات التي قدمتها لي خلال هذه المقابلة وسأقدم تقريراً إلى منظمي في الأشهر المقبلة. يسعدني أن أرسل لك نسخة من المشروع النهائي، إذا كنت ترغب في ذلك.

شكراً لك مرة أخرى على مشاركة تجاربك."

تعتمد الأسئلة الفعلية التي تطرحها على التركيز الدقيق لبحثك. فيما يلي بعض الأمثلة على الأسئلة الخاصة بمختبر إزالة الكبريت من غاز المداخن الذي يدرس تجارب الأشخاص في الحصول على الرعاية:

- هل يمكن لأي منكم أن يصف لك الوقت الذي شعرت فيه بالوصم بسبب حالتك من فيروس نقص المناعة البشرية في بيئة الرعاية الصحية؟ ماذا عن بقيةكم، هل لديكم أي تجارب مماثلة ترغبون في مشاركتها؟ هل هناك أي منكم لم يتعرض أبداً للشعور بالخزي بسبب حالة فيروس نقص المناعة البشرية في أماكن الرعاية الصحية؟
- هل هناك أي تدابير محددة مطبقة في مركزك الصحي لحماية خصوصيتك وراحتك؟ على سبيل المثال، هل تشعر بالراحة الكافية لطرح الأسئلة؟ هل لدى أي شخص تجربة مختلفة؟
- ماذا عن صحتك العقلية؟ هل يمكنك التفكير في وقت منعتك فيه الشعور بالخزي من الوصول إلى خدمات الصحة العقلية؟ هل يمكن لشخص آخر مشاركة تجربته؟
- هل تعرف شخصاً آخر متعايشاً مع فيروس نقص المناعة البشرية عانى من الشعور بالخزي في مرفق صحي منعته من طلب العلاج أو الرعاية؟ هل يمكن للجميع مشاركة قصة واحدة عن أحد أقرانهم؟ تذكر أن تحترم خصوصيتهم حتى لا نخبرنا بأسمائهم.
- ما الذي ترغب في رؤيته يتغير في خدمات أو قوانين أو سياسات فيروس نقص المناعة البشرية لإزالة الوصم الاجتماعي المرتبط بالمتعاضين مع فيروس نقص المناعة البشرية في أماكن الرعاية الصحية؟
- هل مر أي شخص بتجربة كان فيها للشعور بالخزي تأثير إيجابي على حياتك اليومية؟ هل يمكنك أن تصفه لنا؟



مؤشر الوصم الاجتماعي للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية

www.stigmaindex.org